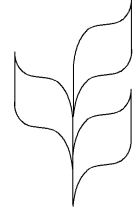


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/5/3/Add.1
18 September 2007

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل بين الدورات المفتوح العضوية
المخصص للمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الخامس
مونتريال، ١٥ - ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

خطة عمل لاستبقاء المعرفة التقليدية

القسم دال - بحوث عن آليات وتدبير لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تناقص المعارف
والابتكارات والممارسات التقليدية وتنفيذ تلك الآليات والتدابير

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٥/٨ باء، القسم الثاني، الفقرتين ١١ و ١٢، طلب من الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم تقارير عن التقدم المحرز بشأن مزيد من تطوير عناصر خطة العمل ولاسيما أن يواصل تجميع وتحليل المعلومات في مشاور مع الأطراف والحكومات والمجتمعات الأصلية والمحلية، بقصد تحقيق مزيد من تطوير خطة العمل، مع اعطاء أولوية للقسمين لباء ودال وأن يقوم بتقديم تقرير عن تقدم هذا العمل إلى الفريق العامل في اجتماعه الخامس. ١/ وتستجيب الوثيقة الحالية لذلك الطلب مع التركيز على القسم دال.

٢- بشأن العنصر باء من المؤشرات، ووفقاً للمقرر ٥/٨ باء، القسم الثاني، الفقرة ٥، اعد تقرير من جانب المحفل الدولي للسكان الأصليين بشأن التنوع البيولوجي، يتضمن مشورة عن المؤشرات المتعلقة بالقسم باء من خطة العمل، وهذا الأمر يجري تناوله في البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت. والتقرير عن المؤشرات متاح في الوثيقة UNEP/CBD/WG8J/5/8.

٣- اعمالا للمقرر ٦/٧ باء، الفقرة ١٢، بشأن القسم دال، قام الأمين التنفيذي بتكليف خبير استشاري بوضع تقرير يتفحص "البحوث عن آليات وتدبير (بما في ذلك تنفيذ الآليات والتدابير) لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تناقص المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية". ٢/ وقام الفريق الاستشاري المعني بالمادة ٨ (ي) باستعراض مسودة تقرير الخبير الاستشاري في اجتماعه الثاني في مايو ٢٠٠٧. والمسودة النهائية التي تضم توصيات الفريق الاستشاري واردة في الوثيقة UNEP/CBD/WG8J/INF/9.

UNEP/CBD/WG8J/5/1 *

خطة العمل واردة في المرفق بالمقرر ١٦/٧ هاء.

UNEP/CBD/WG8J/AG/2/4

/١

/٢

في سبيل تخفيض وقع عمليات الأمانة على البيئة والاسهام في مبادرة الأمين العام لاجاد أمم متحدة محايدة مناخيا، طبعت هذه الوثيقة بعدد محدود والمرجو من المندوبين أن يستحضروا معهم نسخهم وألا يطلبوا نسخا اضافية.

٤- إن تقرير الخبير الاستشاري ينوه بأن عملية تناقص المعارف التقليدية إنما هي ظاهرة معقدة يمكن تناولها على أفضل نحو من خلال تغيير العوامل المسببة لها. والمعارف التقليدية والتقاليد واللغات والقيم الروحية وشؤون الأراضي كلها مترابطة بعضها ببعض. /٣/

٥- إن الوثيقة الحالية فيها ملخص لتقرير الخبير الاستشاري. وهي توفر محفظة أدوات (toolkit) للتدابير والآليات الممكنة، التي تقوم على أساس الممارسة الجارية في بلدان ومناطق مختلفة، لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تناقص المعارف التقليدية، مع الاعتراف بأن كل طرف قد يحتاج إلى تصميم مجموعته الخاصة من التدابير والآليات، على أساس ظروفه الوطنية الفريدة وعلى أساس تباين المجتمعات الأصلية والمحلية. ويتضمن القسم الثاني مناقشة موجزة عن كيفية معالجة تناقص المعارف التقليدية من خلال آليات قانونية مثل وضع أحكام دستورية، وتشريعات وسياسات ومبادئ. أما الأقسام الثالث والرابع والخامس ففيها بيان للتدابير والآليات الممكنة، التي يمكن للأطراف أن تستمد منها لإنشاء مجموعاتها الذاتية من الأدوات لمعالجة التناقص في المعارف التقليدية. وفي كل من تلك الأقسام جانب مختلف من الأسباب الكامنة وراء تناقص المعارف التقليدية، تتم معالجته (وهي جوانب تخص الأراضي والتقاليد والناحية الاجتماعية-الاقتصادية) والتدابير والآليات الممكنة، التي تهدف إلى تخفيض تلك الأسباب وهي مقدمة على شكل مقترحات. وهذه الأقسام تناقش كذلك العوامل والمبادرات التي تساند استبقاء المعارف التقليدية وتعزيزها. أما القسم السادس ففيه نظرة عامة إلى ما يوجد من آليات التنسيق بين المعارف التقليدية، ويناقش القسم السابع الحاجة إلى تعبئة الموارد المالية والتقنية من المستويات المحلية إلى المستويات الدولية. وأخيرا فإن القسم الثامن يقترح مشروع توصيات للسير بوضع عملية محفظة الأدوات، وخطة العمل كي ينظر فيها الفريق العامل.

ثانيا - التشريعات والسياسات لحماية المعارف التقليدية

٦- يجوز للدول أن تختار حماية المعارف التقليدية من خلال طائفة متنوعة من الآليات والتدابير القانونية مثل الحماية الدستورية والتشريعات أو من خلال تصميم وتنفيذ سياسات محددة خاصة بالمعارف التقليدية.

٧- إن الدساتير في بعض الدول تتضمن حقوقا يمكن، عند احترامها، وحمايتها وتنفيذها، أن تحسن استبقاء المعارف التقليدية. فمثلا في بوليفيا يوجد اعتراف دستوري بالحقوق التقليدية للسكان الأصليين على الأراضي. ويتضمن الدستور الكندي اعترافا وتأكيدا لوجود حقوق للسكان الأصليين وحقوقهم بمعاهدات مع سكان كندا الأصليين. وفي البرازيل، إن التربية المتعددة الثقافات هي حق دستوري. وفي تايلاند، ينطوي الدستور على إيجاد مؤسسة لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في تنمية الموارد الطبيعية وإدارة التنوع البيولوجي. /٤/

٨- في بعض البلدان توجد تشريعات متقدمة وعمليات تشاور لحماية المعارف التقليدية. فمثلا قامت بنغلاديش بتنفيذ قانون التنوع البيولوجي وحماية معارف المجتمعات، لتوفير حماية مناسبة للمعارف التقليدية.

٩- إن السياسات والبرامج والتخطيط للمعارف التقليدية موجودة في دول كثيرة. ففي أستراليا إن وجود إطار سياسة Nationally Consistent Approach (NCA) ترشد العمل من جانب الحكومات عند وضع أو استعراض التدابير التشريعية والإدارية والسياسية بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وتسمى (NCA) إلى كفاءة استعمال المعارف التقليدية في المجالات العلمية والتجاري والملكية العامة وذلك فقط في تعاون وتحت تحكم الحائزين التقليديين للمعرفة.

ألف - القوانين الإقليمية النموذجية

١٠- على الصعيد الإقليمي قامت الدول بالتعاون على وضع تشريع نموذجي لحماية المعارف التقليدية. والغرض من التشريع النموذجي هو توفير نقطة بداية للدول الراغبة لتطبيق تشريع لحماية المعارف التقليدية ووسائل الاعراب عن الثقافات. والدول حرة بأن

تأخذ أو تطور مسودة القانون النموذجي كيفما يتراءى لها. والنهج المأخوذ به في حماية حقوق المالكين التقليديين لمعارفهم التقليدية ووسائل الاعراب عن ثقافتهم، والسماح بالقدرة الخلاقة والابداع في مجال التقاليد، بما في ذلك تسويق هذه القيم، بشرط الاتفاق المسبق عن علم وتقاسم المنافع.

١١- فمثلا إن في مسودة القانون النموذجي لحماية المعارف التقليدية ووسائل الاعراب عن الثقافة، في عام ٢٠٠٢، وهي المسودة المعروفة أيضا بعبارة "القانون النموذجي للمحيط الهادئ"، يوجد اجراءات يمكن عن طريقها الحصول على موافقة على الاستعمال غير التقليدي للمعرفة التقليدية ووسائل الإعراب التقليدية عن الثقافات، بما في ذلك الاعمال الاشتقاقية (derivative works). والمقصود من ذلك استكمال وليس تقييد حقوق الملكية الفكرية. وقد قامت بوضع هذا الأمر أمانة المحيط الهادئ وسانده وزراء الثقافة في المحيط الهادئ في ٢٠٠٢. ونشرت الأمانة كذلك مجموعة من الخطوط الإرشادية المقصود منها أن تساعد رسمي السياسة في مجتمعات المحيط الهادئ على وضع تشريعات وطنية لحماية المعارف التقليدية ووسائل الاعراب عن الثقافات. وهناك بعض البلدان الجزرية في المحيط الهادئ مثل فيجي، قامت بتنفيذ القانون النموذجي للمحيط الهادئ، في تشريعاتها الوطنية.

١٢- إن القانون النموذجي للمحيط الهادئ يعترف بان الأخذ بـ"حجم واحد يصلح للجميع" أو الأخذ بنموذج عام لحماية وسائل الاعراب عن الثقافة، هو أمر لايرجح أن يكون قابلا للتنفيذ نظرا لتباين الأولويات الوطنية والمحلية ونظرا للبيئة القانونية والثقافية ونظرا إلى احتياجات المجتمعات التقليدية. ويعزز ذلك الأخذ بـ"تهج واسع وشامل" في القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية، للتمكين من وضع حلول سياسية تعمل بطريقة متكاملة. /٥

باء - مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية

١٣- من المعترف به إن المجتمعات الأصلية والمحلية تحتاج إلى المساهمة في وضع السياسة والقانون اللذين يؤثران في مصالحهم، واحتياجاتهم وحقوقهم. ويوصي التقرير الاقليمي لأمريكا الشمالية بأن تقوم الدول بمنح المجتمعات الأصلية والمحلية التحكم الكامل في وضع القوانين والسياسات التي تؤثر في استبقاء معارفها التقليدية. /٦ وإيجاد السياسة والتشريعات التي لاتجعل من مصالح واحتياجات وحقوق السكان الأصليين والمحليين عوامل واقية، يمكن أن تكون تهديدا مباشرا للمعارف التقليدية للمجتمعات، من خلال عدم جعل المصالح والاحتياجات وحقوق تلك الأفرقة عوامل تؤخذ في الحسبان على نحو سديد. /٧

١٤- ويوصي التقرير التركيبي الأطراف في الاتفاقية أن تعيد النظر في سياساتها وتشريعاتها التي تؤثر في المجتمعات الأصلية وأن تكفل وجود تمويل مأمون لتنفيذ التشريعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية. /٨

جيم - اضافة الطابع القانوني على الأنشطة المتصلة بالمعارف التقليدية

١٥- إن السياسات والتشريعات الوطنية التي تحظر قانونا أو تجرم الأنشطة التقليدية التي تعتمد عليها ممارسة وتحويل المعارف التقليدية هي من الأسباب الرئيسية لتناقص المعارف التقليدية. فمثلا إن بعض المجالات المحمية قد انشئت دون النظر كما ينبغي إلى المجتمعات الأصلية والمحلية التي تعيش في تلك المجالات وتعتمد على مواردها. ومن الناحية التاريخية إن تشريع المناطق المحمية كثيرا ما جرم قيام المجتمعات الأصلية والمحلية باستعمال أراضيهم التقليدية ومواردهم التقليدية الموجودة في تلك الأراضي. وهذا النوع من التشريع قد أدى إلى تناقص المعارف التقليدية، حيث أنه يمنع الشعب أو المجتمع من القيام بأنشطته المألوفة. /٩

Forward of Guidelines	/٥
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.6 الفقرة ١٦.	/٦
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.3 صفحة ٣.	/٧
UNEP/CBD/WG8J/4/4 صفحة ١٠.	/٨
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.3 صفحة ٣.	/٩

دال - ادماج القانون والعرف المعمول بهما لدى السكان الأصليين

١٦- بموجب المادة ١٠ (ج)، وافقت الأطراف في الاتفاقية على أن تقوم بقدر الإمكان وبقدر ما يكون الأمر مناسباً، بحماية وتشجيع الاستعمال المألوف للموارد البيولوجية وفقاً للممارسات الثقافية التقليدية التي تتمشى مع متطلبات الحفظ أو الاستعمال المستدام.

١٧- في سبيل حماية استغلال المعارف التقليدية وتشجيع تعزيزها واستعمالها مع الاتفاق الحر المسبق عن علم، من جانب من يحوزون المعرفة، فمن المرغوب فيه أن تكون مبادئ القانون العرفي مدمجة في أنظمة الملكية الفكرية والأنظمة الأخرى^{١٠}. ومن الأمثلة على هذا الإدماج قانون كندا للحياة البرية في ولاية نوناووت، الذي فيه بيان لأهم مبادئ القانون العرفي لدى مجتمعات الإنويت (Inuit)، المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

١٨- من الممكن إيجاد مستوى أعلى للنظر في المصالح والاحتياجات والحقوق التي لتلك المجتمعات، عندما يكون التشريع وعمليات وضع السياسة شاملة لسياسات وتنظيمات خاصة بالمجتمعات الأصلية والمحلية^{١١}. ويؤدي هذا النهج إلى انشاء سياسة وتشريع يكونان في مصلحة الدولة ولا يمثلان تهديداً مباشراً للمعرفة التقليدية.

ثالثاً - معالجة العوامل الإقليمية من خلال تدابير وآليات

ألف - الحقوق والوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية

١٩- إن فصل أو تقييد العلاقة التي بين المجتمعات الأصلية والمحلية وبين الأراضي والمياه التقليدية، أمر يقضي على القاعدة الاقتصادية ويضرب في الصميم ما لها من مساندة عاطفية واجتماعية وثقافية وروحية. ولذا فإن ضياع الأراضي والمياه والمناطق البحرية الموروثة عن السلف، تعتبر "السبب الوحيد الأشد أهمية لتناقص المعرفة التقليدية"^{١٢}. ويتضمن ذلك تناقصاً في معرفة الممارسات التي تجري على الأرض، والتي تترجم إلى ضياع شامل للمعرفة الخاصة بالتنوع البيولوجي^{١٣}.

٢٠- إن الأراضي أمر جوهري لنقل المعارف التقليدية وهو أمر ينوه به بيان المبادئ والخطوط الإرشادية لحماية تراث الشعوب الأصلية، لدى الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وينوه البيان المشار إليه بما يلي:

إن اكتشاف واستعمال وتعليم معارف السكان الأصليين وما لديهم من فنون وثقافة أمر متداخل بطريقة لا فصل فيها مع الأراضي التقليدية لكل شعب...؛ ومن الجوهري وجود تحكم في الأراضي التقليدية والموارد التقليدية لاستمرار نقل تراث السكان الأصليين إلى الأجيال القادمة، وللحماية الكاملة لتلك القيم^{١٤}.

إن القضايا الخاصة بالأراضي تحتاج إلى التصدي لها على الصعيد الوطني، مع مراعاة العلاقات بالثقافة والمعارف^{١٥}. والحفاظ على الصلة بالأراضي والمياه يمكن تحقيقه من خلال طائفة من الوسائل: التعرف على حيازة الأراضي والمناطق البحرية من جانب السكان الأصليين وتأمين تلك الحيازة، وتسهيل التوصل إلى المناطق المحمية وغيرها من الأراضي، وتقييد الوصول إلى المواقع المقدسة وذات الأهمية، والمشاركة الفعالة في إدارة البيئة.

UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.6 /١٠
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.3 /١١
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.6 /١٢
UNEP/CBD/WG8J/4/4 /١٣
E/CN.4/Sub.2/1995/26, annex /١٤
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.4 /١٥

التدابير والآليات الممكنة

الاعتراف الدستوري والتشريعي بأنظمة حيازة الأراضي والمناطق البحرية التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية

٢١- إن الحيازة الجماعية هي من الشواغل الأساسية لمعظم المجتمعات الأصلية والمحلية. والاعتراف بملكية أراضي المجتمعات أو حيازتها أمر يساعد على الوفاء بأهداف تقاسم المنافع وامكانيات الحصول والاستعمال المستدام لمكونات التنوع البيولوجي وهو أمر جوهري لتنفيذ المادة ٨ (ب)١٦. ويرى السكان الأصليون أن الاعتراف القانوني بالحقوق على الأراضي والمياه، خصوصا تحقيق أمن تلك الأراضي والأمن الاقليمي، أمر فائق الأهمية يتجاوز المنافع النقدية وغير النقدية. ومن موقع الأمن هذا فقط يمكن أن ينجم تقاسم المنافع العادل.١٧٠/

٢٢- فمثلا، تعطي بوليفيا اعترافا دستوريا بالحقوق الاقليمية التقليدية.١٨٠/ وقامت كل من الأرجنتين وباراغواي وغواتيمالا والبرازيل وكولومبيا واكوادور باصلاحات دستورية واصلاحات قانونية اخرى في سبيل الاعتراف أو في سبيل تعزيز الحقوق على الأراضي التي للسكان الأصليين.١٩٠/ واعترفت بيرو قانونا بحق الملكية الجماعية للسكان الأصليين في منطقة الأمازون. وتعطي أستراليا سندتات حقوق على الأراضي تقوم على اساس أنظمة حيازة الأراضي بالطريقة المعمول بها لدى السكان الأصليين، وذلك من خلال قانون حقوق الأراضي للسكان الأصليين (Northern Territory) الصادر في ١٩٧٦.

احترام وحماية الأراضي التقليدية للسكان الأصليين والمحليين في سياسات ومشروعات التنمية الاقتصادية

٢٣- مثلا إن الأراضي المملوكة للسكان الأصليين كانت معفاة من تطبيق قانون تسويق الأراضي، عندما قامت كولومبيا والإكوادور بتنفيذ التدابير الخاصة بأسواق الأراضي.

باء - المناطق المحمية

٢٤- إن ايجاد مناطق محمية كان له وقع هام وضار على المجتمعات الأصلية والمحلية. فكثير من المناطق المحمية قد انشئت على أراضي تحوزها حيازة جماعية المجتمعات خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. وكثير من هذه المناطق وغيرها من المناطق المحمية التي انشئت، لاتزال خاضعة للسياسات التي تستبعد أو تقيّد حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية على أراضيها التقليدية. وعندما تفقد الشعوب الأصلية امكانية الوصول إلى أراضيها التقليدية، اللازمة للحفاظ على تقاليدها الثقافية التي تعيش عليها، فان العمليات التي تستبقي وتنشئ المعارف التقليدية والمعتقدات التقليدية تخضع لتوهين أو ضياع، مما يجعل المعارف التقليدية في موضع خطر كبير.٢٠٠/

٢٥- إن التدابير والآليات المبينة فيما يلي للنظر فيها من جانب الأطراف والحكومات، ترمي إلى تعزيز استبقاء المعارف التقليدية من خلال تدابير وآليات تحمي وتحترم حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية على أراضيها ومواردها داخل المناطق المحمية. وهذه الصكوك يمكن تطبيقها على كلتا الأراضي والمناطق البحرية المحمية.

١٦/ UNEP/CBD/8J/3/4 صفحة ١٣.

١٧/ Statement of International Indigenous Forum on Biodiversity at the Ad Hoc Open-Ended Working Group on Access and Benefit Sharing Convention on Biological Diversity, 22-26 October 2001 - Bonn, Germany http://www.treatycouncil.org/new_page_523211.htm

١٨/ UNEP/CBD/WG8J/4/4 الفقرة ٥٣.

١٩/ UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.4 صفحة ٣.

٢٠/ UNEP/CBD/WG8J/4/INF/18 صفحة ٣.

التدابير والآليات الممكنة

كفالة المشاركة الفعالة والكاملة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية في الابداد وفي الإدارة المشتركة للمناطق المحمية

٢٦- إن التطبيق الناجح لبرامج الحفظ أمر يتوقف على تلقي الاتفاق الحر المسبق عن علم من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، التي ستوضع أراضيها التقليدية تحت الحماية. وهذه الثقافات والمعارف والأراضي التي للمجتمعات تسهم في بناء المناطق المحمية الشاملة، وهي أمر أساسي لاستراتيجيات الحفظ. ٢١/ وتبعاً لذلك وحيثما يكون الأمر قابلاً للتطبيق، فقرار انشاء منطقة محمية سوف يتضمن عمليات الاتفاق الحر المسبق عن علم والتقييم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي للواقع. وبرامج الاتصال قد تكون لازمة لكفالة تزويد المجتمعات الأصلية والمحلية بالمعلومات اللازمة للمشاركة في عمليات التشاور.

٢٧- إن ترتيبات الإدارة المشتركة بين الحكومة والمجتمعات الأصلية والمحلية التي تدخل أراضيها في المناطق المحمية أمر يكفل المشاركة الكاملة والفعالة من جانب تلك المجتمعات الأصلية والمحلية. فمثلاً إن قانون الغابات في الأرجنتين يسمح بالإدارة المشتركة والتوصل إلى الموارد داخل المناطق المحمية، بينما يدار Kakadu National Park في استراليا بالتزامن بين الملاك التقليديين من السكان الأصليين والحكومة. ثم أن المساهمة في استراليا من جانب السكان الأصليين أمر لازم قانوناً بموجب قانون الحماية البيئية وحفظ التنوع البيولوجي.

٢٨- قد ترغب الدول أيضاً في أن تتعاون مع المجتمعات الأصلية والمحلية التي أنشأت نظامها الذاتي للمناطق المحمية، مع توفير حماية إضافية من خلال تشريع صادر عن الدولة. وفي جزر المحيط الهادئ قامت المجتمعات الأصلية بحماية الأراضي من خلال نظام للقانون العرفي يتضمن سلسلة من المحظورات. وتتعرف بابوا غينيا الجديدة وفانواتو وفيجي وساموا بقيمة القانون العرفي في التشريع الوطني، وأحرزت في الآونة الأخيرة تقدماً في انشاء شراكات بين المجتمعات والوكالات الوطنية القائمة بالحفظ. إن ملك الأراضي من الشعوب الأصلية في استراليا يديرون ١٣,٩ مليون هكتار من أراضيهم ذاتية، بوصفها مناطق محمية بموجب برنامج المناطق المحمية الوطني للسكان الأصليين. وهذا البرنامج يوفر منافع هامة من اقتصادية واجتماعية وثقافية، للسكان الأصليين بما في ذلك تعزيز استبقاء المعارف التقليدية المتصلة بالمناطق المحمية.

توفير الاعتراف القانوني بحقوق السكان الأصليين والمحليين في الحصول على منافع من أراضيهم وموارد من المناطق المحمية وتقاسم تلك المنافع

٢٩- قد ترغب الدول في أن تأخذ بأحكام دستورية وتشريعات محددة و/أو سياسات لحماية حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية على الاستعمال وعلى الاستفادة من أراضيهم، حتى إذا كانت تلك الأراضي موضوعة تحت حماية الدولة. وقامت بعض الدول بتنفيذ اعتراف دستوري بحقوق السكان الأصليين بالمناطق المحمية. ويضمن دستور ساموا استعمال المناطق البحرية المحمية، وذلك حتى مستوى عال يبلغه مد المياه، تضمن بقاء هذا الحق بين يدي المجتمعات.

٣٠- لكفالة بقاء المعارف التقليدية بشأن المناطق المحمية من الجوهرى أن تكفل خطط الإدارة امكانيات وصول المجتمعات الأصلية والمحلية إلى موارد الأراضي والموارد الأخرى داخل المناطق المحمية. فمثلاً بعض الحكومات قد قامت بتنفيذ تشريع يكفل للسكان الأصليين القيام بحصاد تقليدي من صيد الأوباد (wildlife)، وتجميع الأغذية والقيام باحتفالات لذلك التجميع. ومن الجوهرى أيضاً أن يكون للسكان الأصليين والمحليين امكانية الوصول إلى الموارد في المواقع المقدسة المحمية.

ادماج مبادئ الحصول وتقاسم المنافع بالنسبة للموارد في تشريعات وسياسات وخطط إدارة المناطق المحمية

٣١- إن تقاسم المنافع الاجتماعية والاقتصادية، التي تولدها إدارة المناطق المحمية، يمكن أن يساعد على التنمية الاقتصادية المستدامة للمجتمعات الأصلية والمحلية. ففي استراليا، يمنح حق على الأراضي الأصلية إلى الملاك التقليديين الأصليين بموجب خطة "

"National Parks joint management scheme". وتقوم الحكومة بعدئذ باستئجار الأرض نفسها من الملاك الأصليين في سبيل إدارة الأرض كمرتع وطني محمي، مما يوفر مصدر نفيس الإيرادات للملاك الأصليين.

جيم - المواقع المقدسة

٣٢- كما هو معترف في اعلان طوكيو بشأن دور المواقع الطبيعية المقدسة والمناظر الثقافية في حفظ التنوع البيولوجي والثقافي، إن المجتمعات الأصلية والمحلية لها دور كحفظ المواقع الطبيعية المقدسة وحفظ المعارف التقليدية وهو أمر جوهري لحفظ التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي.٢٢/ وكي تكون التدابير والآليات فعالة لمعالجة التناقض في المعارف التقليدية من خلال حماية المواقع المقدسة، فلا بد من اتخاذ هذه التدابير بمشاركة فعالة وكاملة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية. وهذا أمر لازم لكفالة احترام التقاليد الدينية والروحية وحماية الممارسات المرتبطة بالمواقع المقدسة الطبيعية.٢٣/

٣٣- عند وضع تدابير وآليات لحماية المواقع المقدسة قد ترغب الدول في أن تستمد من الخطوط الإرشادية التي وضعتها المنظمات وحلقات الدراسة الدولية. وتتضمن هذه الخطوط الإرشادية الصادرة عن UNESCO/IUCN لحفظ وإدارة المواقع الطبيعية المقدسة ما يلي: *Guidelines for the Conservation and Management of Sacred Natural Sites, the Akwe: Kon Voluntary Guidelines for the Conduct of Cultural, Environmental and Social Impact Assessment Regarding Developments Proposed to Take Place on, or Which are Likely to Impact on, Sacred Sites and on Lands and Waters Traditionally Occupied or Used by Indigenous and Local Communities, and the Yamato Declaration on Integrated Approaches for Safeguarding Tangible and Intangible Cultural Heritage* ، وعلان ياماتو بشأن النهج المتكاملة لصون التراث الثقافي الملموس وغير الملموس.

التدابير والآليات الممكنة

اشراك المجتمعات الأصلية والمحلية في صياغة استراتيجيات الحماية للمناطق المقدسة والمناطق الهامة

٣٤- من الناحية التقليدية، فإن القانون العرفي كان يقضي بأن المناطق المقدسة للمجتمعات الأصلية والمحلية تنعم بحماية وأن هناك التزامات كثيرا ما تقع على عائلات محددة موسعة و/أو على افراد. وهذه الدرجة العالية من تنوع أشكال الحياة بشأن المواقع المقدسة يمكن تفسيرها بأن السكان الأصليين قد يعتقدون بأن المواقع المقدسة هي أماكن منشأ لبعض الأسر أو الفئات الأسرية، وأنه جرى حمايتها بسبب أن كثيرا من هؤلاء الناس كانوا يعتبرون من السلف. ويجب أن تعترف الحماية الفعالة بأن الروابط الشخصية الخاصة بأسر معينة قد تكون موجودة ببعض المواقع وتترجم إلى التزامات ازاء تلك المواقع.

تنفيذ تشريعات أو سياسات لحماية المواقع المقدسة بما في ذلك التراث غير الملموس، على الأراضي المملوكة للدولة وللقطاع الخاص

٣٥- في استراليا إن قانون the Aboriginal and Torres Strait Islander Heritage Protection Act لعام ١٩٨٤ يمكن وزير الكومنويلث من وضع المواقع الخاضعة لتهديدات والمواقع الهامة أو الأشياء الهامة تحت الحماية. ويمكن لحماية الموقع المقدس أن تكون فعالة إلى أبعد حد في وقت تناقص المعارف التقليدية عندما تعترف بأهمية توفير الحماية للجوانب غير المادية للثقافة، مثل المعارف، إلى جانب الحماية لجوانب وأشياء محددة.

الأخذ بالخطوط الإرشادية الطوعية *Akwe:Kon Voluntary Guidelines* لاجراء تقييم للواقع الثقافي والبيئي والاجتماعي

٣٦- إن *Akwe:Kon Voluntary Guidelines* التي تم وضعها بالتعاون مع السكان الأصليين، هي صك يمكن أن تستمد منه الدول لتنفيذ المادة ٨(ي). والخطوط الإرشادية توفر اطارا تعاونيا لمصلحة الأطراف والحكومات والمجتمعات الأصلية والمحلية،

<http://www.unesco.org/mab/biodiv/Cdiversity/symposium/FinalDeclaration.pdf> /٢٢

.UNEP/CBD/WG8J/4/INF/14 /٢٣

يكفل، عندما يكون الأمر قابلاً للتطبيق، إيجاد تطورات لها وقع على المواقع المقدسة آخذة في اعتبارها الشواغل والمصالح الثقافية والبيئية والاجتماعية للسكان الأصليين والمحليين.

توفير مساعدة للمجتمعات الأصلية والمحلية لبناء قدرتها على تنفيذ ورصد عمليات تقييم الموقع

٣٧- إن المجتمعات الأصلية والمحلية سوف تحتاج إلى بناء قدرة لتنفيذ ورصد تقييمات الموقع بطريقة يفهما العالم الخارجي. وهذه الخطوط الإرشادية مثل Akwe:Kon Voluntary Guidelines مفيدة لهذه الأهداف.

إيجاد لجنة لثراث المواقع الوطنية المقدسة، تتألف من أعضاء من المجتمعات الأصلية والمحلية

٣٨- إن مثل هذه اللجنة الوطنية يمكن أن تكون مسؤولة عن تحديد ما هي المواقع التي ينبغي اعتبارها مقدسة، لتحديد استراتيجيات الحماية. وهناك تقرير عن المواقع المقدسة صادر عن the Russian Association of Indigenous Peoples of the North (RAIPON)، تنادي بنهج من أسفل إلى أعلى يتعلق بحماية المواقع المقدسة ويسمح للمجتمعات الأصلية أن تراقب تعيين المواقع وتحدد أكفاً الاستراتيجيات للحماية.

٣٩- وهناك نهج آخر أخذت به الولايات المتحدة. فـ The United States Advisory Council on Historic Preservation (ACHP) إنما هو وكالة فيدرالية مستقلة تقوم باعطاء المشورة للرئيس وللكونغرس بشأن سياسة الحفظ. وفي عام ٢٠٠٠، بناء على الحاح من الـ ACHP، قامت وزارة داخلية الولايات المتحدة بسحب أكثر من ٩٠٠٠ أكر من الأراضي الفيدرالية لحماية موقع أمريكي مقدس تابع للسكان المحليين، من نطاق مشروع لاستخراج الذهب. ٢٤/

دال - إدارة الموارد البيئية والطبيعية

٤٠- إن كثيراً من التقارير الوطنية بشأن المخاطر التي تقع على المعارف التقليدية تبين تدهور الأراضي والمياه التي تشغلها بصفة تقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية. ٢٥/ والتأثير على المقررات الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية وجودة البيئة التي تعيش فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، أمر مرتبط ارتباطاً مباشراً بالمستقبل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتلك المجتمعات. وينبغي أن تشترك المجتمعات الأصلية اشراكاً فعالاً في مشروعات إدارة الموارد الطبيعية، منذ تصميمها إلى تنفيذها وإدارتها وتقييمها.

التدابير والآليات الممكنة

- (أ) المشاركة الكاملة والفعالة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية في إدارة الموارد الطبيعية والبيئية.
- (ب) بناء قدرة المجتمعات الأصلية والمحلية على تفهم وتبين وتطبيق ممارسات إدارة الموارد الطبيعية.
- (ج) انشاء لجان استشارية لشؤون التنوع البيولوجي مكونة من أعضاء من المجتمعات الأصلية والمحلية، على المستويات الوطني ودون الوطني و/أو الاقليمي. وقد قام ثلث البلدان التي تقدم تقاريرها بتنفيذ هذا النوع من اللجان الاستشارية.
- (د) توفير تمويل ومساعدات أخرى لمساعدة ما تقوم به منظمات المجتمعات الأصلية والمحلية من أنشطة بيئية وتخطيط بيئي تسهم في الأهداف البيئية على مستوى المجتمعات.

رابعاً- معالجة العوامل الثقافية من خلال تدابير وآليات لحفظ وتعزيز المعارف التقليدية

٤١- كما لوحظ ذلك في التقرير الاقليمي من أمريكا اللاتينية، "فمن وجهة نظر حفظ المعرفة التقليدية على المدى الطويل، إن التحدي الأساسي هو كفالة النقل بين الأجيال من السكان الأصليين والمحليين، والتحدي الرئيسي الثاني هو تشجيع ومساندة مواصلة

المعرفة التقليدية مع التغيرات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية، خصوصا فيما يتعلق بحفظ وظيفة هذه المعارف واتصالاتها الديناميكية بممارسات الأطراف والجماعات في تفاعلاتها اليومية بالجوانب المحيطة بها".^{٢٦} / ولذا فان التدابير والآليات التي تعالج تناقص المعارف التقليدية بالبناء على العناصر الثقافية سوف تركز على إدارة العمليات الثقافية التي تعزز نقل المعارف التقليدية وتمثل الدوافع الرئيسية للتغير الثقافي.^{٢٧} /

ألف - تخفيف وطء ضياع اللغات

٤٢- إن بقاء وحيوية اللغات المحلية والأصلية إنما هو عامل أساسي للحفاظ على المجموعة الكاملة من القيم الثقافية والمعارف البيولوجية.^{٢٨} / وعلى مر الأجيال إن المجتمعات الأصلية والمحلية قد "راكت ثروة من الحكمة بشأن بيئاتها ووظائفها، وادارتها واستعمالها المستدامة. واللغات المحلية ولغات الأقليات ولغات السكان الأصليين إنما هي ودائع ووسائل لنقل هذه المعرفة وما يتصل بها من سلوك وممارسات وابتكارات"^{٢٩} / إن المجتمعات الأصلية والمحلية قد أعربت عن الحاجة إلى حفظ واستعمال واعادة انعاش لغاتها كأداة رئيسية لنقل المعارف والثقافات.^{٣٠} /

٤٣- كما لوحظ في التقرير التركيبي، "على الرغم من أن ضياع اللغات الأصلية يحدث على المستوى المحلي، إلا إنه كثيرا ما يكون نتيجة لسياسات وطنية للامتصاص أو التكامل، لا تقدر حق قدرها قيمة اللغات الأصلية أو تكون نتيجة مباشرة لتقديم خدمات حكومية باللغة السائدة فقط".^{٣١} /

التدابير والآليات الممكنة

(أ) إعادة انعاش اللغة بمبادرات تشارك فيها المجتمعات الأصلية والمحلية مشاركة كاملة وفعالة. وهذه المبادرات يمكن أن تشمل ادخال اللغات التقليدية في نظام التعليم الرسمي (وهو أمر نوقش في القسم ٣-٢) وكذلك بمبادرات تساند استبقاء اللغة بين أعضاء المجتمع، مثلا عن طريق مساندة سبل العيش التقليدية في نقل اللغات بين الأجيال. وتحقيق هذه الوسيلة أمر سيقضي موارد تخصص على المستويين الوطني والمحلي.

(ب) انشاء منظمة لاستبقاء اللغات الوطنية، يمكن أن يساعد على التنسيق ومساندة المبادرات الرامية إلى ايجاد أموال لاستبقاء اللغات.

(ج) استعمال ابتكارات واتصالات جديدة في التكنولوجيا لمساندة استعمال وحفظ لغات المجتمعات الأصلية. ومثال على ذلك: في الجزائر لغة تقليدية هي لغة يجري تعزيزها عن طريق الاذاعة، كما أن قناة الاذاعة National Amazigh radio channel، تتضمن في الوقت الحاضر قسما للغة قبائل الطوراق.

(د) اصفاء الطابع القانوني على اللغات الأصلية والمحلية إذا كان هناك حظر على استعمال تلك اللغات أو نقلها. فمثلا قام المغرب في الآونة الأخيرة برفع الحظر عن لغة الأمازيغ، وهو حظر كان قائما منذ ٤٠ عاما.

^{٢٦} / UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.4 صفحة ٨.

^{٢٧} / UNEP/CBD/WG8J/4/INF/5 صفحة ١٩.

^{٢٨} / G. Borrini-Feyerabend, A. Kothari & G. Oveido, *Indigenous and Local Communities and*

Protected Areas, Best practice Protected Area Guidelines Series No. 11, IUCN, 2004. صفحة ١١٤.

^{٢٩} / <http://www.terralingua.org/>

^{٣٠} / <http://www.biodiv.org/doc/meetings/tk/wg8j-04/official/wg8j-04-04-en.pdf>

^{٣١} / UNEP/CBD/WG8J/4/4 صفحة ١٦.

باء - أنظمة التعليم

٤٤- إن الأنظمة التعليمية القائمة على أساس ادماج المعارف التقليدية يمكن أن يكون لها دور كبير في عكس الاتجاه التناقصي للمعارف التقليدية. ٣٢/ وقد تشمل التدابير ادماج المعارف التقليدية في البرنامج الرسمي للتعليم، وتعيين برامج تعليم حساسة من الناحية الثقافية للمجتمعات الأصلية وتوفير تعليم باللغات الأصلية والمحلية.

٤٥- قامت بوليفيا باصلاحات تعليمية محسوسة في سبيل ايجاد معالجة أفضل لاحتياجات مواطنيها، ومعظمهم من السكان الأصليين. وتشمل الاصلاحات قانون تعليمي جديد (هو القانون ١٥٦٥) وايجاد تعليم بلغتين مشترك بين الثقافات واشراك المجتمعات الأصلية في تنفيذ الاصلاح التعليمي. ٣٣/

٤٦- إن مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية أو تحكمها في البرامج التعليمية ومناهجها سيكون أمرا جوهريا في ايجاد تدابير تعليمية لتحسين استبقاء المعارف التقليدية.

التدابير والآليات الممكنة

ادماج المعارف التقليدية في النظم الوطنية الأساسية الرسمية للتعليم

٤٧- إن ادماج المعارف الأصلية والتقليدية في البرامج الرئيسية الرسمية للتعليم يمكن أن يكفل ألا يضيع السكان الأصليون والمحليون اللذين تجري تربيتهم بمثل تلك الأنظمة أن يكفل أن لا يضيعوا معارفهم وممارستهم التقليدية ويمكن أن يزيد تمسكهم واحترام تلك المعارف بين الجمهور من غير السكان الأصليين. فمثلا إن فانواتو تقوم في الوقت الحاضر بادماج المعارف التقليدية في تعليمها الوطني من خلال خطة رئيسية للتعليم (٢٠٠٠-٢٠١٠).

٤٨- إن الأنظمة التعليمية التي تعزز وتشجع النقل من جيل إلى جيل للمعارف التقليدية وقيمها إلى جانب الأشكال التقليدية من التعليم، أمر يوصي به تقرير أستراليا/منطقة آسيا بشأن التهديدات الواقعة على المعارف التقليدية والتقرير المركب. ٣٤/

تصميم وتنفيذ تعليم حساس من الناحية الثقافية للسكان الأصليين، مع المشاركة الكاملة والفعالة من هؤلاء السكان

٤٩- إن النهج الحصرية (inclusive) لتصميم وايجاد برامج التدريب التي أخذت بها بعض الدول قد أدت إلى زيادة محسوسة في تعليم المعارف التقليدية داخل نطاق النظام الرسمي للتعليم.

٥٠- اتخذت المكسيك عدة تدابير لتنفيذ تعليم حساس من الناحية الثقافية. ففي ١٩٩٧ طرحت برنامجا وطنيا للتعليم المتعدد الثقافات. وتقوم الحكومة في الوقت الحاضر بمشاورات مع السكان الأصليين عن تصميم المحتوى الخاص بالبرامج التدريسية. ٣٥/ وفتحت المكسيك أيضا عدة جامعات للثقافات المشتركة عبر البلاد كلها، انشئت بقصد تعزيز عملية إعادة تقييم وإعادة انعاش الثقافات واللغات التي للسكان الأصليين.

كفالة المشاركة الكاملة والفعالة من المجتمعات الأصلية والمحلية في التعليم وفي تصميم وتنفيذ برامج التدريس

٥١- إن التطبيق الفعال الذي يحترم المعارف التقليدية في برامج التعليم ومناهج التدريس أمر يقتضي اشراك السكان الأصليين، وهذا الاشراف قد يختلف من مجتمع اصلي ومحلي إلى مجتمع آخر، ويتباين بين التحكم الكامل في تصميم التعليم وتنفيذه وبين التشاور مع المجتمعات الأصلية والمحلية. فمثلا إن التشريع في البرازيل وكولومبيا وشيلي يعترف بحقوق السكان الأصليين في ايجاد برامجهم التعليمية الخاصة بهم.

UNEP/CBD/WG8J/4/4	صفحة ١٥.	٣٢/
UNEP/CBD/WG8J/4/INF/5	صفحة ٣٤.	٣٣/
UNEP/CBD/WG8J/4/INF/4	صفحة ٤١.	٣٤/
	شرحه.	٣٥/

٥٢- عندما لا يملك السكان الأصليون التحكم الكامل في التعليم الوطني لثقافتهم، وتدريبهم وصنع قراراتهم، فإن فعالية التدابير التعليمية الناشئة عن هذا الوضع تكون محدودة.٣٦/ إن المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية أمر ضروري للاندماج الذي يحترم مشاركة من يحوزون المعارف التقليدية وسائر المعارف في البرامج التعليمية.

اندماج لغات المجتمعات الأصلية والمحلية في جميع مستويات التعليم

٥٣- إن استبقاء كل من اللغات والمعارف التقليدية أمر مترابط يعتمد كل منهما على الآخر. والتعليم الذي يعطى باللغات الأصلية والمحلية قد اعترف بأنه وسيلة هامة لتحسين نقل المعارف التقليدية واستبقائها. إن التعليم يمكن اعطاؤه أصلاً باللغات الأصلية والمحلية أو ببرامج تعليمية ثنائية اللغات أو متعددة اللغات. وتنفيذ الإصلاحات اللغوية قد يستتبع تدريب المدرسين وإنشاء موارد تعليمية للغات الأصلية والمحلية.

٥٤- في نيوزيلاندا إن الغرس الكامن للأطفال في المرحلة السابقة للمرحلة المدرسية في لغة الماوري، قد تم اجراؤه كتدخل استراتيجي وسريع (اشير إليه بعبارة "أعشاش لغوية" "language nests") وذلك لوقف اضمحلال لغة الماوري. وبالإضافة إلى ذلك هناك فرص لاستعمال لغة الماوري في التعليم الرئيسي.

٥٥- إن كثيراً من دول أمريكا اللاتينية قامت بتنفيذ برامج تعليمية متعددة اللغات أو ثنائية اللغات. فقامت اكوادور وبيرو وبوليفيا والمكسيك وغواتيمالا بتعليم ثنائي ومتعدد اللغات كجزء من أنظمتها التعليمية الوطنية. وفي البرازيل إن التعليم المتعدد اللغات هو من الحقوق الدستورية.

إسداء مساعدة للمجتمعات الأصلية والمحلية لمساعدة إيجاد وتنفيذ برامج تعليمية غير رسمية للغات وللمعارف التقليدية، داخل المجتمعات.

٥٦- إن أنظمة التعليم غير الرسمية يمكنها أن تصل إلى جميع أعضاء مجتمع ما، بصرف النظر عن الأعمار أو عن الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية. فمثلاً إن برنامج Local and Indigenous Knowledge Systems (LINKS) الذي وضعته اليونيسكو يستعمل في جزر سليمان للحفاظ على حيوية اللغة المحلية داخل المجتمعات وذلك بتعزيز الروابط بين الكبار والصغار.٣٧/

تنفيذ تدابير تصحيحية لتصحيح السياسات التعليمية الماضية وممارستها، التي أدت إلى تناقص المعارف التقليدية

٥٧- إن حلقة دراسات الخبراء الخاصة بالسكان الأصليين والتعليم، وهي مبادرة مشتركة بين UNESCO والـ UNHCHR، قد أوصت بتدابير محددة يمكن أن تتخذها الدول لتصحيح السياسات والبرامج التعليمية التي يمكن أن تكون قد سببت تناقصاً في المعارف التقليدية. وتضمنت التوصيات مايلي:٣٨/

- إنشاء تدابير خاصة لمعالجة العنصرية والانهيار في النظم التعليمية
- اشراك السكان الأصليين في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية
- اندماج الثقافة والتاريخ والقيم والتقاليد الخاصة بالسكان الأصليين في برامج التعليم
- التحري عن الاحتياجات الخاصة للسكان من النساء والأطفال الأصليين، ومعالجة تلك الاحتياجات
- مشاركة مربين أصليين في التصميم والتدريب
- تقييم النهج الثنائية اللغة والمتعددة الثقافات في عملية التعليم.

٣٦/ UNEP/CBD/WG8J/4/INF/7 صفحة ٢٥.

٣٧/ UNEP/CBD/COP/8/7.

٣٨/ انظر E/CN.4/2005/88/Add.4 15 December 2004 for conclusions and findings

جيم- تعزيز ومساندة الرعاية الصحية التقليدية

٥٨- إن الطب التقليدي يمكن تحديده بأنه "مجموعة المعارف والمهارات والممارسات بشأن العناية الصحية، والتي لا يمكن حتما تفسيرها في سياق اطار عصري من علمي وفلسفي، ولكنه أمر يعترف به الناس بأنه يساعد على استبقاء وتحسين صحتهم، كمجتمع وعلاقاتهم المتداولة على أساس الثقافة والتاريخ والتراث والوعي".^{٣٩}

٥٩- إن استعمال الطب التقليدي أمر يسهل التحويل بين الأجيال للمعرفة والخبرات والملاحظات والنتائج في نظام صحي يكون نوعيا من الناحية الثقافية، ولكنه أيضا نظام ينطوي على تغيير مستمر ويتأثر تأثرا شديدا بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ففي أفريقيا، اسوة بما يحدث في كثير من انحاء العالم، يوجد نظامان للطب يتعايشان معا: احدهما نظام الطب التقليدي واستعمال التنوع البيولوجي والنظام الآخر يقوم على أساس النهج الغربي في العناية الصحية واستعمال المنتجات الصيدلانية.^{٤٠} وهناك بلدان عديدة تقوم في الوقت الحاضر بادماج الطب التقليدي في برامجها الرسمية للعناية الصحية، كما يوجد حوالي ٨٠ في المائة من السكان الأفارقة يستعملون الطب التقليدي في احتياجاتهم الصحية، بما في ذلك من يزورون أيضا المرافق الصحية العصرية.

التدابير والآليات الممكنة

تنفيذ تشريعات أو وضع سياسات تحمي وتعزز استعمال الطب التقليدي والعناية الصحية التقليدية

٦٠- في اكوادور إن الحماية الوطنية للطب التقليدي أمر ينص عليه الدستور الوطني.

تنفيذ البرامج والبحوث الصحية التي تعزز وتقوي الممارسات التكاملية بين التقليدية والاتفاقية (conventional)، في المجال الصحي.

٦١- في استراليا في الأراضي الشمالية منها، يعترف بالمعرفة الطبية التقليدية بطريقة محدودة من خلال استعمال Aboriginal Health Workers، وهي هيئة تقوم بمثابة جسر بين المربين التقليديين والمجتمعات الأصلية والممارسين الطبيين الاتفاقيين (conventional). بموجب قانون Health Practitioners and Allied Professionals Registration Act 1985.^{٤١} وهناك كثير من الدول الأفريقية تتحرك إلى الاعتراف رسميا بالمربين التقليديين وادماجهم في نظم العناية الصحية الرسمية.

ايجاد مؤشرات صحية لقياس ورصد حالة استبقاء المعارف التقليدية المتصلة بالتنوع البيولوجي.^{٤٢}

٦٢- ايجاد مؤسسات متخصصة لتعزيز وحماية العناية الصحية التقليدية. وقانون The Philippines Republic Act 8423 (1997)، قد أنشأ معهدا للعناية الصحية التقليدية والبدلية، لتعزيز العناية الصحية التقليدية من خلال قيام البلد بتعزيز وتحقيق استعمال الطب والممارسات التقليدية.

دال - السجلات/قواعد البيانات

٦٣- إن الوثائق يمكن أن تلعب دورا هاما في استبقاء وحماية الملكية الفكرية التي لدى السكان الأصليين.^{٤٣} على الرغم أن ذلك يكون أمرا منعزلا ولا يكفي للحفاظ على المعارف التقليدية التي يستفيد منها التنوع البيولوجي واستدامته. ومن المهم أن يلاحظ أن السجلات يمكن أيضا أن تكون تهديدا للمجتمعات الأصلية والمحلية، بامور مثل زيادة الفرص لسوء استعمال المعارف التقليدية. ولذا كما أوصى بذلك التقرير التركيبي، ينبغي وضع السجلات على المستويين المحلي والوطني بمشاركة كاملة وفعالة واتفاق مسبق عن

Philippines the Traditional and Alternative Medicine Act, 1997 /٣٩

UNEP/CBD/WG8J/4/INF/2 صفحة ١٨. /٤٠

"Report on Traditional Knowledge" Permanent Forum on Indigenous Issues, Sixth Session, New /٤١

York, 14-25 May 2007

http://www.biodiv.org/doc/meetings/tk/wg8j-03/official/wg8j-03-04-en.pdf /٤٢

http://epress.lib.uts.edu.au/dspace/bitstream/2100/571/1/Libraries+and+Indigenous+Knowledge.pdf /٤٣

علم من جانب المجتمعات الأصلية.٤٤/ والسياسة والقانون المتصلان بقواعد بيانات المعارف التقليدية يجب أن تكونا مرنتين حتى يمكن مواثمتها مع الظروف الخاصة لمختلف المجتمعات الأصلية والمحلية، على أساس احترام أساسي للقواعد والتكامل الثقافي العرفي الذي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية.

التدابير والآليات الممكنة

(أ) إعادة توطين المعارف التقليدية التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية المختزنة في قواعد البيانات الوطنية وتشجيع إعادة توطين المعارف التقليدية المختزنة في قواعد البيانات الخاصة والتابعة للشركات.

(ب) المساعدة، من خلال التمويل والتشريع، للسجلات السرية التي تم وضعها وحفظها لدى منظمات المجتمعات الأصلية والمحلية.

٦٤- إن الرغبة في حماية المعارف التقليدية من الاستعمالات غير المعتمدة قد أدت إلى إيجاد سجلات سرية لدى المجتمعات الأصلية والمحلية وغيرها. والسجلات السرية أو قواعد البيانات يتم تكوينها في المعتاد من جانب المجتمعات أو مجموعات المجتمعات لمصلحتها الخاصة وقد وجد أنها مفيدة لتنظيم المعارف في سبيل التمكين من حماية أفضل وتحسين إدارة موارد المجتمعات.

هاء - تخفيف الوجود على البيئة - تقييم الوجود الثقافي

٦٥- أنظر أعلاه تحت عنوان "العوامل الإقليمية"

خامسا - العوامل الاجتماعية - الاقتصادية - معالجة التناقص في المعارف التقليدية.

ألف - تعزيز ومساندة القدرة المحلية

٦٦- إن القدرة والبنية التحتية للمجتمعات الأصلية أمر ينبغي تعزيزه حتى تستطيع المجتمعات الأصلية والمحلية أن تظل سليمة دون المساس بها وتقوم بإدارة شؤونها بكفاءة وتحمي معارفها التقليدية بطريقة ملائمة.٤٥/

٦٧- إن التقرير التركيبي ينوه بالدور الرئيسي لبناء القدرة في تعزيز المعارف التقليدية ويلاحظ أن بناء القدرة،

يتضمن التزاما محسوسا ببناء القدرة على التعليم والتسيير والادارة والشؤون المهنية للمجتمعات الأصلية والمحلية. ومن المهم كذلك بناء القدرة والبنية التحتية وكفاءة المؤسسات الوطنية والمحلية، باعتبارها هياكل تسييرية، وهيئات بحثية، وهياكل اقتصادية، وأنظمة للعناية الصحية وأنظمة للتعليم.٤٦/

التدابير والآليات الممكنة

مساندة المؤسسات الوطنية ومنظمات البحث والهياكل السياسية والمجتمعات في بذل أنشطتها الذاتية فيما يتعلق بالمادة ٨(ي).

٦٨- من المهم أن يكون ثمة نهج يؤكد من جديد ويساند المعارف المحلية والقدرات والقيم، عندما يكون ذلك ممكنا ومناسبا، بدلا من استعمال الخبرات الخارجية.

<http://www.biodiv.org/doc/meetings/tk/wg8j-04/official/wg8j-04-04-en.pdf> /٤٤

UNEP/CBD/WG8J/4/INF/2 صفحة ٤٤. /٤٥

UNEP/CBD/WG8J/4/4 صفحة ٢٧. /٤٦

وضع السياسات للوكالات والمنظمات التي تقوم بالبحث مع المجتمعات الأصلية والمحلية بقصد زيادة قدرات تلك المجتمعات.

٦٩- ينبغي للسياسات أن تثبت لا أن تشجع الوكالات والمشروعات الخارجية على فرض نماذج تنظيمية جاهزة التصميم على المجتمعات. وأفضل الممارسات البحثية تتضمن استعمال قدرات المجتمعات من خلال الاستعمال التفضيلي لخبراء المجتمعات الأصليين. /٤٧/

انشاء جامعات ومعاهد تدريب أخرى مخصصة لقضية تحسين نقل المعارف التقليدية بمشاركة كاملة وفعالة من المجتمعات الأصلية.

٧٠- إن القدماء والمطبيين التقليديين وغيرهم ممن يحوزون المجموعات التقليدية من المعارف، يمكن لهم عندئذ أن يلعبوا دورا أساسيا في هذه الأنشطة كمدربين أو ملقي محاضرات أو باحثين. /٤٨/ والسكان الأصليين يمكن أن يتم اشراكهم في جميع مراحل البحث بما في ذلك مرحلة صنع القرار، فيما يتعلق بنتائج البحث وما يستخلصه. /٤٩/ فمثلا إن المعهد المقترح الذي هو معهد العلوم التقليدية التابع لجامعة الأمم المتحدة يمكن أن يكون اسهاما فعالا في الجهود الرامية إلى معالجة التهديدات الواقعة على المعارف التقليدية والمجتمعات الأصلية.

باء - التنمية الاقتصادية والتدابير الحافزة

٧١- إن التنمية الاقتصادية المستدامة للمجتمعات الأصلية والمحلية أمر جوهري للحفاظ والصون والاستعمال للمعارف التقليدية. ولا يتم حفظ التنوع البيولوجي ولا المعارف التقليدية في المجالات التي تنقص موارد البقاء اللازمة للمجتمعات الأصلية والمحلية لاستمرار بقاءها.

٧٢- وتبعاً لذلك فإن المادة ١٠ (ج) من الاتفاقية تدعو الأطراف المتعاقدة بقدر ما يكون ذلك ممكنا وملائما، إلى حماية وتشجيع الاستعمال العرفي للموارد البيولوجية وفقا للممارسات الثقافية التقليدية التي تتماشى مع مقتضيات الاستعمال المستدام للحفظ.

٧٣- إن للمجتمعات الأصلية والمحلية دورا نفيسا جدا تلعبه في حفظ وتعزيز التنوع البيولوجي من خلال معارفها التقليدية. ومعظم المعارف المتصلة بالتنوع البيولوجي للسكان الأصليين أمر يرتبط وبشكل مستدام بالممارسات اليومية التي يحتاج الأمر إلى حفظها وتشجيعها. /٥٠/ إن ذلك أمر يساعد على الحماية والحفظ الطويل الأجل للتنوع البيولوجي. /٥١/. والمادة ١١ من الاتفاقية بشأن اعتماد التدابير الاقتصادية والاجتماعية التي تكون بمثابة حوافز لحفظ الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، هو إذا أمر سديد. وتبعاً لذلك فإن الاقتراحات الرامية إلى تصميم وتنفيذ تدابير حافزة، ساندها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس ("مقترحات" فيما يلي)، /٥٢/ وهو أمر يبين أن التدابير الحافزة ينبغي تصميمها حتى تستطيع، إلى الحد الممكن، أن تساند التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الأصلية والمحلية. /٥٣/ وينبغي أيضا تصميمها وادخالها بطريقة تساند تخفيف وطأة الفقر وتخفيض الفروقات بين المجتمعات الريفية والحضرية. /٥٤/

UNEP/CBD/WG8J/4/INF/7	/٤٧/
UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.1	/٤٨/
UNEP/CBD/WG8J/4/INF/7	/٤٩/
UNEP/CBD/WG8J/4/4 Arctic Report	/٥٠/
UNEP/CBD/WG8J/4/INF/7	/٥١/
المقرر ١٥/٦ المرفق الأول - بموجب الفقرة ٢ من هذا المقرر تمت مساندة المقترحات بقدر ما تتماشى مع السياسات والتشريع الوطني ومع الالتزامات الدولية للأطراف.	/٥٢/
المقرر ١٥/٦ المرفق الأول الفقرة ٢١	/٥٣/
المقرر ١٥/٦ المرفق الأول الفقرة ٢٠	/٥٤/

تدابير وآليات ممكنة

تصميم تدابير حافزة للحفاظ والاستعمال المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، حتى يمكن، بالقدر المستطاع - أن تساعد على الوفاء باحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الأصلية والمحلية. ٥٥/

زيادة الحصول على الموارد حتى يمكن للسكان الأصليين والمحليين أن يبنوا مصادرهم الذاتية التي تولد لهم الموارد. ٥٦/

٧٤- إن كلا من أنشطة استمرار العيش ومقتضيات الأسواق هي أنشطة ينبغي مساندة على المستويات المحلية.

ادماج المبادئ وإدراج مبادئ التنمية المستدامة في النهج الوطنية للتنمية الاقتصادية بما في ذلك القوانين واللوائح والسياسات واستراتيجيات التفاوض.

٧٥- إن التنمية الاقتصادية، لاسيما التنمية القائمة على أساس استخراج الموارد الطبيعية، ينبغي أن تتمشى مع قدرة المجتمعات الأصلية والمحلية على الحفاظ على لغتهم وثقافتهم من خلال استعمال واستبقاء الممارسات المتعلقة بالمعارف التقليدية.

المساعدة من خلال بناء القدرة والشراكة، لاستراتيجيات وخطط المجتمعات الأصلية والمحلية للتنمية المستدامة.

٧٦- كما لوحظ في التقرير التركيبي، "إن المجتمعات الأصلية بوصفها مجتمعات متميزة، لديها مفاهيمها الذاتية للتنمية، التي تقوم على أساس قيامها وتطلعاتها واحتياجاتها وأولوياتها الذاتية وهي كلها مفاهيم كثيرا ما تكون مختلفة عما يوجد في أنحاء أخرى من السكان الوطنيين." ٥٧/

المجتمعات الأصلية والمحلية في حوار هام سياسي لتصميم واستعمال تدابير حافزة على الحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. ٥٨/

إيجاد أهداف محددة وقابلة للقياس وملتزمة بفترة زمنية، وتقوم على أساس تحليل آثارها وما يرتبط بها من مؤشرات دالة عليها لقياس نجاح التدابير الحافزة في حماية وتعزيز المعارف التقليدية.

٧٧- يكون ذلك أمرا متمشيا مع الاعتراف بالافتراضات التي "ينبغي بقدر الإمكان أن يكون لديها أهداف محددة وقابلة للقياس وملتزمة بفترة زمنية وتقوم على أساس تحليل لآثارها. وهذا الرصد الناجح والتقييم الناجح لوقوعها إنما هو عامل هام لكفالة النجاح في نهاية الأمر للتدابير الحافزة." ٥٩/

جيم - المشاركة في صنع القرار وإدارته

٧٨- يوصي التقرير التركيبي بالمشاركة الكاملة والفعالة من السكان الأصليين والمحليين في عمليات التخطيط وصنع القرار. وهذا أمر ينوه به أيضا القانون الدولي، فمثلا إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وتحقيق المشاركة الكاملة والفعالة أمر يقتضي إيجاد آليات تشاور وآليات موافقة مسبقة عن علم يتم تعزيزها وجعلها اجبارية.

٧٩- في سبيل وقف تناقص المعارف التقليدية يقتضي الأمر ادماج المجتمعات الأصلية والمحلية في عمليات صنع القرار على جميع المستويات، خصوصا حيثما تكون مصالح الأراضي المملوكة للسكان الأصليين ومصالح أخرى لهم داخلية في الموضوع. وهذا أمر له أهمية كبرى في إدارة المناطق المحمية والموارد البيئية والطبيعية وفي شؤون التعليم.

٥٥/ المقرر ١٥/٦ المرفق الأول الفقرة ٢١.

٥٦/ UNEP/CBD/WG8J/4/INF/7 صفحة ٧.

٥٧/ UNEP/CBD/WG8J/4/4 الفقرة ١٥.

٥٨/ المقرر ١٥/٦ المرفق الأول الفقرة ٨.

٥٩/ المقرر ١٥/٦ المرفق الأول الفقرة ٩.

٨٠- والتدابير المقترحة والآليات المقترحة لتعزيز المشاركة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، كما هو مبين أدناه، أمر يركز على المشاركة في إدارة الموارد البيئية والطبيعية، خصوصا شؤون الغابات ومصائد الأسماك.

التدابير والآليات الممكنة

٨١- تنفيذ آليات لكفالة اشراك المجتمعات الأصلية والمحلية واعطائها نفوذاً على المقررات الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية وجودة البيئة التي تعيش فيها تلك المجتمعات.٦٠/ إن عمليات التشاور التي تكفل امداد المجتمعات الأصلية والمحلية بالمعلومات اللازمة واعطائها الفرصة للمشاركة في صنع القرار هي احدى الآليات التي يمكن للأفراد والحكومات أن تنتظر في تطبيقها.

٨٢- جعل لوائح الغابات قائمة على أساس التقييم العلمي وكذلك على أساس المعارف التقليدية وذلك في سبيل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات.٦١/

٨٣- تنفيذ سياسات وبرامج إدارة الغابات على أساس تعاوني والادارة التعاونية للغابات أمر يتطلب تمكين مؤسسات المجتمعات الأصلية والمحلية من التفاوض والتوصل إلى اتفاقات بوصفها من الانداد المتساوية.٦٢/ فمثلا يشرع الكامبيرون في مرحلة ادارية جديدة سوف تستعمل مشروعات وضع الخرائط الخاصة بالمجتمعات لتعزيز المشاركة الفعالة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية في المناقشات المزمعة بشأن التخطيط.٦٣/ وفي كندا تعترف الاستراتيجية الكندية الوطنية للغابات بالآثار المترتبة على التعريف والاعتراف والممارسة للحقوق المتصلة بالسكان الأصليين والحقوق الناشئة عن المعاهدات في مجال إدارة الغابات.

٨٤- توفير اعتراف رسمي بخطط إدارة المجتمعات الأصلية والمحلية واستراتيجياتها في مجال مصائد الأسماك والموارد البحرية لديها.

٨٥- حماية الموارد البحرية للمجتمعات الأصلية والمحلية من خلال الاشراف الصارم على مصالح صيد الأسماك التجاري خارج المياه الإقليمية (off-shore)، وهي المصاعد التي تعمل في نطاق المنطقة الاقتصادية الخالصة للدول.

سادسا- الآليات الدولية والإقليمية والوطنية والدون الوطنية والمحلية للتعاون والتنسيق

ألف - الآليات الدولية للتعاون والتنسيق

٨٦- إن اتفاقية التنوع البيولوجي تظل اداة دولية رئيسية لمعالجة المعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وقد تناولت المنظمة العالمية للملكية الفكرية موضوع العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية من خلال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفلكلور(IGC). وهناك محافل أخرى ذات علاقة بالموضوع تضم المحفل الدائم للأمم المتحدة لقضايا السكان الأصليين.

٨٧- في ٢٠٠٥ قام المحفل الدائم للأمم المتحدة لقضايا السكان الأصليين بتسهيل عقد ورشة تقنية دولية بشأن المعارف التقليدية للسكان الأصليين (E/C.19/2006/2)، لتعزيز الأخذ بنهج تعاوني وتكاملي وشامل للمعارف التقليدية في سبيل تعزيز تفهم أفضل للشواغل التي لدى السكان الأصليين وامكان حلها. ولاحظت الورشة على الأقل ١١ منظمة حكومية دولية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة تقوم ببرامج وأنشطة وعمليات تعالج بطريقة ما القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية للسكان الأصليين. والتكليف الصادر للمحفل المذكور يطالبه بتعزيز التنسيق بين قضايا السكان الأصليين من خلال النظام الدولي وعلى هذا الأساس فان للمحفل دورا هاما يلعبه بشأن النظام الدولي والمعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية ومعالجة الأسباب الكامنة وراء تناقص تلك المعارف.

٦٠/ UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.1 صفحة ١٤.

٦١/ UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/ Add.2 صفحة ١٤.

٦٢/ شرحه.

٦٣/ شرحه.

باء - آليات التعاون الإقليمية

- ٨٧- هناك عدد من الأنظمة الإقليمية والأطر التي ترمي إلى تحقيق مزيد من التعاون حول قضايا المعارف التقليدية. وهي تشمل قانونا نموذجيا وأحكاما نموذجية، مثل Mataatua Declaration و UNESCO Declaration on the Protection of Traditional Knowledge and Expressions of Indigenous Cultures in the Pacific Islands, the Kari-Oca Declaration, and the Organization of American States Draft Declaration of the Rights of Indigenous Peoples.
- ٨٨- كما سبق أن نوقش هذا الموضوع في القسم الأول هناك عدة مناطق قد وضعت تشريعا نموذجيا لتوفير نقطة بداية للدول القائمة بوضع تشريعات لحماية المعارف التقليدية.

جيم - آليات التعاون الوطنية والدون الوطنية

- ٨٩- إن اللجان الوطنية والدون الوطنية تمثل المجتمعات الأصلية والمحلية على الصعيد الوطني، تعزيز تبادل المعلومات بين المستويات الدولي والوطني والمحلي. وهذه اللجان هي آليات هامة لتسهيل اشراك المجتمعات الأصلية والمحلية ومساهماتهم في تنفيذ الاتفاقية. ٦٤/

سابعا - تعبئة الموارد المالية والتقنية

- ٩٠- إن الموارد المالية والتقنية الوافية أمر جوهري للتنفيذ الناجح لآليات والتدابير التي تمكن من تعزيز استبقاء المعارف والابتكارات والممارسات المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وهذه التعبئة لازمة على المستويات المحلي والوطني ودون الوطني والإقليمي والدولي على السواء.
- ٩١- وعلى الصعيد المحلي إن الحاجة إلى الموارد عالية بصفة خاصة في مجالات إدارة المناطق المحمية وبناء القدرة. والنقص في التمويل ومحدودية المهارات البشرية والقدرة المؤسسية هي بعض العوائق التي يرد ذكرها أكثر من سواها، التي تعرقل الإدارة الفعالة للمناطق المحمية. وبالإضافة إلى ذلك فإن المجتمعات الأصلية والمحلية معترف بها بأنها الجهات الادارية الأشد كفاءة للمناطق المحمية في عدة حالات.
- ٩٢- على المستويين الوطني ودون الوطني فإن الموارد المالية والتقنية لازمة لتنفيذ المادة ٨(ج)٦٥/ والأطراف في الاتفاقية قد استعملت عدة آليات لكفالة وجود التمويل المأمون لتنفيذ التشريعات والتدابير الحافزة والسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وما يرتبط به من معارف تقليدية. فمثلا في نيوزيلاندا، إن Maturanga Kura Taiao Fund إنما هو صندوق حوله تساؤلات، يساند مبادرات الماوري لحفظ وتعزيز المعارف الماورية واستعمالها في إدارة التنوع البيولوجي كجزء من استراتيجية جامعة نيوزيلاندا. وبالإضافة إلى ذلك إن التمويل الوافي للمعارف التقليدية المتصلة بأهداف الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي، مشفوعة برصد وتقييم هذه الآليات، هو أمر حيوي.
- ٩٣- وعلى الصعيد الإقليمي يكون من الأمور الهامة تنفيذ توصية برنامج العمل الذي وضع للعقد الثاني من World Indigenous Peoples، وهو البرنامج الذي يطلب: "في جهد يبذل لتنظيم بناء القدرة، فإن النقاط البؤرية الاقليمية المتعلقة بقضايا السكان الأصليين ينبغي تعيينها في جميع الوكالات والصناديق والبرامج إلى جانب المكاتب الاقليمية المكلفة بمتابعة تنفيذ توصيات المحفل الدائم وأهداف العقد الثاني". والبرنامج الاقليمي للسكان الأصليين في آسيا، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ينبغي تعزيزه كما أن مكاتبه الاقليمية الأخرى ينبغي لها أيضا أن تضع مثل هذه البرامج".

٩٤- على مستوى تعبئة الموارد على الصعيد العالمي، إن هذه التعبئة لازمة لبناء القدرة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية، والمؤسسات الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة لمعالجة قضايا السكان الأصليين وتعزيز مشاركتهم في المحافل الدولية. وينبغي وضع عملية لتسهيل توجيه الأموال مباشرة إلى منظمات السكان الأصليين، على مستوى المجتمعات.

٩٥- إن الآلية المالية للاتفاقية ٦٦/١ تلعب دورا هاما في معالجة احتياجات بناء القدرة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية. وفي المقرر ٨/٤، الفقرة ٤(د)، طلب مؤتمر الأطراف من الآلية المالية أن تركز بصفة خاصة على مبادرات التنوع البيولوجي التي تقوم بتنفيذها الأطراف المؤهلة، خصوصا مبادرات تقاسم المنافع، مثل مساندة التطورات من رجال الأعمال من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية وتسهيل الاستدامة المالية للمشروعات التي تعزز الاستعمال المستدام للموارد الجينية واستعمال المكونات الملائمة في البحوث ذات الأهداف.

ثامنا - توصيات بشأن خطة العمل

٩٦- إن الفريق العامل المخصص للمادة ٨(ي) وما يتصل بها من احكام قد يرغب في أن يوصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع بمايلي:

- ١- أن يلاحظ مع التقدير التقدم في عناصر برنامج العمل ولاسيما العنصرين باء ودال
- ٢- أن يبحث الأطراف والحكومات على انشاء محافظ أدواتها (toolkits) الخاصة بها المتضمنة تدابير وآليات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تناقص المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات المتصلة بها، على اساس ظروفها الوطنية الذاتية الخاصة الفريدة وعلى أساس تنوع المجتمعات الأصلية والاقليمية، مع المشاركة الكاملة والفعالة من تلك المجتمعات، حسب ما يكون الأمر مناسباً، وأن تقدم تقريرا عن خبراتها من خلال عمليات التبليغ الوطني ومن خلال آلية غرفة تبادل المعلومات وبوابة المعلومات الخاصة بالمعارف التقليدية.
